

الحكمة

في

مبادئ الفلسفة والتفكير العلمي

للفصل الأول الثانوي

للعام الدراسي 2021 / 2022

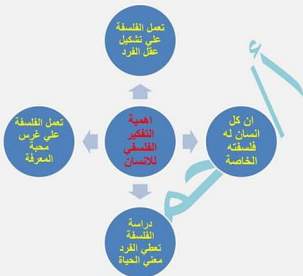
الفصل الدراسي الأول



01145468418

إعداد أ / محمد حسن

أهمية التفكير الفلسفي للإنسان



تعمل الفلسفة علي ما يلي :-

- 1- **إن كل إنسان له فلسفة خاصة** طالما أنه له وجهة نظر في الحياة وبالتالي يتجه الإنسان إلى قيم وسلوكيات معينة والفلسفة بهذا المعنى تشمل نظرة الفرد للسلوك والاقتصاد والأسرة والأخلاق والعمل والسياسة والإلوهية والعالم الآخر والكون
- 2- **تعمل الفلسفة علي تشكيل عقل الفرد** ويصبح قادراً علي التفكير الناقد وهو تفكير لا يقبل معرفة أو حكم إلا بعد الدراسة والبحث وبذلك يرفض الفرد الأحكام المسبقة والعادات الفكرية الخاطئة
- 3- **تعمل الفلسفة علي غرس محبة المعرفة** والبحث الدائم عن الحقائق حتى يصل الفرد إلي المبادئ الأولى لذلك فإن التفكير الفلسفي ليس له حدود بل هو أبعد من حدود التفكير العلمي

الوحدة الأولى : مبادئ التفكير الفلسفي

الموضوع الأول : التفكير الإنساني

أولا : مفهوم التفكير

موقع التفكير في حياة الإنسان

التفكير هو الهبة العظمى التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان وفضله على سائر الكائنات* والإنسان أسس الحضارة قديما وحديثا عن طريق التفكير

تعريف التفكير

***التفكير هو** قيام المخ البشري بممارسة العديد من الأنشطة الذهنية غير المرئية بهدف تفسير المثيرات التي تستقبلها الحواس أو البحث عن معنى لها أو إيجاد حل لمشكلة ما وهذه الأنشطة الذهنية هي معنى التفكير

***التفكير هو** عملية ذهنية نرسم بها خريطة العمل المؤدي إلى تحقيق هدف ما

الحالات والمواقف التي تثير النشاط العقلي للإنسان

لاحظ

إن الأمثلة على مواقف إثارة النشاط العقلي للإنسان كثيرة جدا ولا يمكن حصرها وما نعرضه من أمثلة مجرد نماذج من أجل الفهم



ثانيا: خصائص التفكير الإنساني

- 1- التفكير نشاط عقلي إنساني: يعتمد علي إحساس الفرد إدراكه وخبراته ومعلوماته
- 2- التفكير إدراك للقوانين العامة للموجودات : واستخدام ما يتوافر لديه من خبرة سابقة عن قوانين وقواعد تعكس العلاقات والمبادئ العامة
- 3- يتم التعبير عن التفكير في شكل لفظي رمزي : حيث يرتبط التفكير واللغة في وحدة لا تنفصل واللغة تعبير عن الفكر المنطوق

4- يرتبط التفكير ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العملي للإنسان : حيث يعتمد التفكير على النشاط العملي الاجتماعي الذي يقوم به الإنسان لتغيير الواقع المحيط به للأفضل

5- التفكير يدل على خصائص الشخصية المفكرة : حيث أن حاجات الفرد ودوافعه وانفعالاته واتجاهاته وخبراته السابقة تنعكس على تفكير الفرد وتوجهه في الحياة

ثالثاً : أهمية التفكير



1- المنفعة العملية للفرد : إن تعليم التفكير الجيد للأفراد يساعدهم على التنافس والنجاح والتفوق

2- المنفعة العامة : مهارات التفكير الجيد تجعل الأفراد قادرين على إصدار الأحكام وحل المشكلات التي تواجههم في الحياة

3- الصحة النفسية : التفكير الجيد يساعد الفرد على الراحة النفسية حيث يمكنه من التفاعل مع الأحداث والتغيرات

4- القدرة على التحليل والتقويم والنقد : التفكير الجيد يحمي الفرد من التأثير بأفكار الآخرين وأراؤهم خاصة إن كانت أفكار هدامة فيكون قادر على التصدي لها والقضاء عليها بمبررات عقلية مقنعة

رابعاً : أساليب التفكير الإنساني

1- الأسلوب الخرافي : هو نوع من التفكير يعتمد فيه الإنسان على أفكار غير صحيحة وساذجة في تفسير المواقف والقضايا والظواهر التي تواجهه في حياته مثل الأمراض والزلازل والبراكين ..ومثال ذلك(الوصفات البلدية لعلاج بعض الأمراض ..والأحجية لحل بعض المشكلات الواقعية والوهمية)

2- الأسلوب الديني : يرتبط الأسلوب الديني في النظر إلى قدرة الله في خلق الكون بكل ما فيه وأدلة واضحة أمام الناس مثل تعاقب الليل والنهار وخلق الأرحام وغيرها من الأدلة التي تزيد الإيمان بقدرة الله سبحانه وتعالى

3- الأسلوب الفلسفي : يتميز الأسلوب الفلسفي عن أساليب التفكير الأخرى بالنزعة العقلية التأملية التي تهدف إلى كشف حقيقة الوجود الإنساني ومكانة الإنسان وفهم سر وجوده

* ويعتمد الأسلوب الفلسفي على التأمل العقلي والتفكير المنطقي وربط ظواهر الحياة الجزئية ببعضها البعض من أجل تكوين حقيقة كلية شاملة للإجابة عن الأسئلة الفلسفية التي يثيرها العقل

*الأسلوب الفلسفي مثل الأسلوب العلمي يهدف إلى المعرفة ولكن الفارق بين الأسلوب العلمي والأسلوب الفلسفي :

-إن المعرفة العلمية تحقق الاتفاق العام وتتناول ما هو حاضر في الزمان والمكان أما الأسلوب الفلسفي فإن المعرفة فيه لا تحقق الاتفاق العام لأنها تتناول الوجود المطلق بكل ما فيه من غيبات

4- الأسلوب العلمي : هو أسلوب التفكير السليم الذي يبحث عن الأسباب الحقيقية التي تفسر الظاهرة .وعن طريق الأسلوب العلمي في التفكير استطاع العلماء أن يعرفوا أسباب انتشار الأمراض وظهورها وكيفية القضاء عليها كما يصل الإنسان العادي إلى حلول لمشكلاته اليومية باستخدام منهج التفكير العلمي

5- الأسلوب الإبداعي : هو نوع من التفكير يؤدي إلى إنتاج يتسم بالأصالة والقيمة والجديد من أجل مصلحة الفرد والمجتمع والتفكير الإبداعي يلعب دور هام في حياتنا ولا

يقتصر على العلماء والفنانيين والأدباء.. ففي أي موقف يتطلب إعادة ترتيب أفكارنا وإدراك علاقات جديدة لا بد أن نستخدم الإبداع

موقف: حدد أسلوب التفكير الذي يجسده الموقف التالي :

تعرضت كل من باكستان وإيران إلى زلزال عنيف تم إرجاعه إلى القشرة الأرضية وتفاعل بعض المعادن تحت طبقات القشرة الأرضية

عوامل الوقوع في أخطاء التفكير

أولاً : العوامل الذاتية التي تؤدي للوقوع في خطأ التفكير

العامل	الشرح
1- تغليب العاطفة على العقل	العاطفة تتضمن الحب والكراهية وهي منشطة للسلوك وموجهة لأحكامنا فإذا تغلبت العاطفة على العقل تقع في خطأ التفكير موقف : حب الأم لابنها يجعلها تتغاضي عن أخطائه
2- القابلية للاستهواء	تعني سرعة تصديق ما يقوله الآخرون دون نقد أو تفكير وبسبب الاستهواء تنتشر الشائعات والخرافات موقف : أبلغك صديقك بأن أحد الزملاء قام بتقليدك والسخرية منك فقامت بمقاطعة هذا الصديق
3- التسرع في الحكم	يقع الإنسان في الخطأ عندما يصدر أحكام متسرعة وغير مدروسة موقف : إذا تعرض شخص لحادث سرقة في بلدة معينة فانه يتسرع في الحكم على أهالي كل هذه البلدة بأنهم لصوص

<p>التعصب يعني الانحياز بشدة لفكرة واحدة ورفض ما عداها من أفكار التطرف يعني المغالاة والمبالغة في تقدير الأفكار والمواقف</p> <p>موقف : اختلفت مع احد الأصدقاء في وجهات النظر حول موضوع معين فكنت مصر علي وجهة نظرك ولم تغيرها علي الإطلاق</p> <p>لاحظ القاعدة الفقهية : رأي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب</p> <p>من وجهة نظرك</p> <p>كيف يمكن تطبيق تلك القاعدة الفقهية للقضاء علي التعصب</p>	<p>4- التعصب والتطرف</p>
--	---------------------------------

ثانيا : العوامل الموضوعية التي تؤدي إلى الوقوع في خطأ التفكير

<p>الشرح</p> <p>يعبر الإنسان عن فكره من خلال اللغة ولكن اللغة تكون في بعض الأحيان غير واضحة وعدم الدقة في استخدامها يؤدي إلى الوقوع في أخطاء التفكير</p> <p>*هناك كلمات لها أكثر من معنى (جبن- عين)</p> <p>*هناك ألفاظ لا تدل علي شئ في الواقع (القول –العقلاء)</p>	<p>العامل</p> <p>1- عدم الدقة في استخدام اللغة</p>
<p>نقص المعلومات مشكلة تمنع التفكير السليم فقد يصادف الإنسان مشكلات تتحدى معلوماته</p> <p>مثال : طبيب يعالج مريض دون أن تكون معلوماته كافية عن المرض</p>	<p>2- نقص المعلومات</p>
<p>تعني تقبل رأي أي شخص له نفوذ وتأثير دون مناقشة أو نقد في أي مجال سياسي – اجتماعي – ديني – فني</p> <p>مثال تقبل آراء أرسطو لأنه فيسوف مشهور دون نقد</p>	<p>3- الهيمنة أو السلطة</p>

4- صعوبة المشكلة

تستمد المشكلة صعوبتها من كونها تفوق المستوى العقلي والمعرفي للشخص

مثال : طلب الأب من ابنه أن يدخل علمي ليصبح مثله طبيب لكن قدرات الابن لا تسمح بذلك

الموضوع الثاني: الفلسفة نشأتها تعريفها أهميتها أولا : نشأة الفلسفة



الفكر الفلسفي في حضارات الشرق القديم

- بدأ ظهور الفلسفة والفكر الأخلاقي والحكمة الدينية في الشرق القديم
- هذه الحضارات القديمة كانت في كل من مصر وبابل وأشور وبلاد فارس والهند والصين ..

- وظهر في هذه البلاد كثير من الحكماء والمفكرين الذين وضعوا المبادئ الأولى **للحكمة والأخلاق والدين**

الفكر الفلسفي عند اليونانيين القدماء

- أما **اليونانيون القدماء** فقد عرفوا الفكر الفلسفي الحقيقي الذي يتسم بالطابع **النظري العقلي الخالص** علي يد بعض الحكماء الأوائل ومنهم **طاليس** وغيره من الفلاسفة الطبيعيين
- ظلت الفلسفة تنمو وتكتمل تدريجيا حتى بلغت قمة النضج علي يد فلاسفة اليونان القدماء **سقراط وأفلاطون وأرسطو**
- واهتمت الفلسفة عند **اليونانيين** بعد ذلك بطرق تسيير الحياة العامة والخاصة وكانت تتناقش موضوعات مثل : **غاية الحياة ومعناها ، معنى الفضيلة ، ومبادئ الأخلاق ،** وأفضل السبل لتنظيم المجتمع الإنساني ، وأفضل الأشكال للحكومة والتعليم وغيرها بالإضافة إلي الموضوعات المجردة مثل **معنى العدالة والحقيقة والجمال**
- لقد أثار الكون بظواهره المتغيرة دهشة هؤلاء الحكماء ، فاختدوا يسألون أنفسهم : **كيف وجد ، ومن أين نشأ ، ومن الذي أوجده ، وما هذه التغيرات التي تطرأ علي الموجودات ، وما المصير الذي ينتظر هذه الموجودات ؟**

الفلسفة اليوم

- لقد تطورت الفلسفة منذ نشأتها في الشرق القديم وعند قدماء اليونان وحتى اليوم تطورا عظيما ساعد في ارتقاء الحياة الإنسانية
- الفلسفة اليوم لم تعد تكتفي بالمعرفة النظرية لكنها تحاول تنظيم الحياة الإنسانية وهي لا تعلمنا كيف نفكر فقط بل تعلمنا أيضا كيف نحيا ونواجه المشكلات
- ولم تعد الفلسفة قاصرة علي الأمور العقلية التأملية الغيبية المجردة بل أيضا تواجه المشكلات والقضايا الواقعية المختلفة

ثانيا : تعريف الفلسفة ومعناها :

1-التعريف اللغوي لكلمة فلسفة :

كلمة فلسفة في أصلها اللغوي مشتقة من كلمة يونانية قديمة مكونة من مقطعين هما **فيلو** سوفيا..فيلو بمعنى حب .. سوفيا بمعنى الحكمة إذن هي تعني محبة الحكمة أول من أطلق كلمة فلسفة هو الفيلسوف اليوناني القديم **فيثاغورث** ويقصد بها حب الحكمة ورفض **فيثاغورث** إطلاق لقب حكيم علي الإنسان لان **الحكمة صفة من صفات الله تعالى وحده** . أما الإنسان يوصف بأنه فيلسوف أي محب للحكمة

4- دراسة الفلسفة تعطي الفرد معنى الحياة وتوسع مجالات تفكيره وتساعد على التعمق في التفكير وتعوده الشك طلبا لليقين وتكسيبه القدرة على النقد الهادف وتحرره من التقاليد الخاطئة وتجعله يؤمن بدور العقل في المجالات المختلفة

أهمية التفكير الفلسفي للمجتمع

تعمل الفلسفة على ما يلي :-

1- غرس وتدعيم قيم جديدة ومبادئ جديدة سواء كانت اجتماعية أو خلقية أو سياسية أو اقتصادية

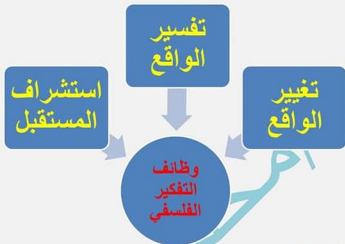
2- نقد قيم ثبت عدم صلاحيتها اجتماعيا ورفض المبادئ التي تؤدي إلى وجود مشكلات في المجتمع

3- تعمل الفلسفة على المحافظة على المجتمع وذلك بالدفاع عن القيم الأساسية التي يتمسك بها المجتمع والتي تحافظ على تراثه وتعمل على استمرار وجوده

4- تقوم الفلسفة بوظيفة التنسيق بين جوانب ثقافة المجتمع وتراثه وتحاول الفلسفة التوفيق والربط بين القيم والاتجاهات القديمة والقيم والاتجاهات الجديدة أي تطوير القديم لكي يتلاءم مع الجديد

5- تتأثر الفلسفة بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والدينية في المجتمعات ولذلك يقال إن الفلسفة تعبر عن حضارة الشعب والعصر الذي ظهرت فيه لذلك فإن التفكير الفلسفي يعمل على استعادة التوازن بين جوانب الحياة الاجتماعية

رابعا : وظائف التفكير الفلسفي



1- تفسير الواقع

* حيث أن الفيلسوف يكون مهتما بالنظر في الواقع الذي يعيشه والتعبير عن هذا الواقع بحيث يصل إلى أعماق هذا الواقع وتفسيره تفسيراً شاملاً بحيث يصل إلى أسباب الأحداث سواء كانت علمية أو اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية

* هناك فروعا معينة من الفلسفة تهتم بالجانب التفسيري هي : فلسفة اللغة وفلسفة التاريخ وفلسفة السياسة وفلسفة العلم والفيلسوف لا يكتفي بالنظر في الأحداث الجزئية وإنما يسعى إلى معرفة الأسباب البعيدة للأحداث الكلية وتوقع ما يحدث في المستقبل من تطورات

* لذلك فإن مهمة الفيلسوف ليست مجرد وصف الواقع وتفسيره وإنما يسعى دائما إلى الوصول إلى ما وراء هذا الواقع والبحث عن الأسباب البعيدة أو البحث في المستقبل وكيف سيكون

2- تغيير الواقع

: إذا وجد الفيلسوف أن هناك أمرا في الواقع الفكري والاجتماعي والسياسي يحتاج إلى العلاج أو التغيير فانه يفعل ذلك

مثال ذلك : ما فعله أفلاطون عندما وجد العيوب والأمراض الاجتماعية ظهرت في مجتمع أثينا لدرجة أنهم اعدموا سقراط

حاول أفلاطون إصلاح حال أثينا ومواطنيها واكتشف ضرورة رسم صورة للمجتمع السياسي وكيف يجب أن يكون

رسم معالم المجتمع المثالي أو الدولة المثالية والفلسفة تسعى إلى واقع جديد أكثر تحقيقاً للسعادة الإنسانية

3- استشراف المستقبل :

* ينظر الفيلسوف إلى الزمان على أنه لحظات ثلاث :- الماضي – الحاضر – المستقبل

* والفيلسوف مشغول دائماً باللحظات الثلاث ولكنه يهتم أكثر بالمستقبل ..

* إن الفلسفة تختلف عن العلم لأن العلم يهتم بدراسة وتفسير ما هو قائم من ظواهر وأحداث بينما تهتم الفلسفة بالحاضر والمستقبل

* الحاضر دائماً فيه مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية ويحاول الفيلسوف التغلب على هذه المشكلات حتى يصبح المستقبل أكثر إشراقاً

الموضوع الثالث : خصائص التفكير الفلسفي ومهاراته

أولاً : خصائص التفكير الفلسفي

الدهشة
والتساؤل

التأمل

خصائص
التفكير
الفلسفي

الاستقلال

الدقة
المنطقية

1- الدهشة والتساؤل :

الدهشة هي انفعال عقلي وهزة وجدانية شديدة يجعل الإنسان يقف مذهولاً أمام شيء ما غير مألوف أو خارق للعادة ..والذهول لا يعني غياب العقل لأن الدهشة في المقام الأول هي فعل عقلي

2- الاستقلال : التفكير الفلسفي ليس قائماً على التبعية إنما هو تفكير مستقل يعتمد على سلطان العقل والمنطق فقط وليس أي سلطان آخر والفيلسوف لا يخضع لإجماع الناس لأن صاحب التفكير الفلسفي يبدأ من العقل وينتهي إلى العقل

لأن الفلسفة تأمل وتساؤل ونقد ومحاولة دائمة للوصول إلى الحقيقة

3- التأمل : التفكير الفلسفي تفكير تأملي والفيلسوف عندما يتأمل موضوع معين فإنه يستغرق في التفكير في هذا الموضوع لدرجة أنه يغفل عن التفكير في أي موضوع آخر

4- الدقة المنطقية : إن التفكير الفلسفي يتسم بالدقة المنطقية فالأفكار الفلسفية هي تصورات واضحة ومتكاملة يعبر عنها بمفاهيم مجردة تنظمها نظريات لها مقدمات ويترتب عليها نتائج تتسم باليقين وفقا لقواعد المنطق ومبادئه

ثانيا : مهارات التفكير الفلسفي

1-مهارة الشك

أ-معنى الشك : الشك يعرفه الجرجاني بأنه : التردد بين النقيضين أو بين رأيين كلاهما له حججه وأدلتة

***والشخص الشاك يتوقف** عن إصدار الحكم بصحة أحد النقيضين بل يتردد بين النقيضين وهذا التردد عند الشاك لا يعني انه جاهل بالموضوع بل يعني انه يتخذ موقفا فلسفيا عقليا يحاول الفهم الأعمق للموضوع من اجل ترجيح الرأي الأصوب

ب- أنواع الشك :-

*** الشك الاعتيادي :** هو الذي يظهر في الذهن نتيجة الجهل بموضوع ما وعدم معرفة جوانبه والعجز عن تحليله ومعرفته

***الشك الفلسفي :** هو الذي يمارسه الإنسان متعمدا حينما يفكر في موضوع ما بهدف استبعاد الآراء المسبقة

وهو ينقسم إلى نوعان :-

***الشك المطلق أو المذهبي :** هو شك لمجرد الشك والفيلسوف يتخذ منه مذهباً يؤمن به ويبداً بالشك وينتهي به ويظل في الشك طوال حياته

***الشك المنهجي :** الإنسان المفكر يتخذ منهجا للوصول إلى الحقيقة بنفسه بهدف اختيار الرأي الأصوب بين الآراء المختلفة والمتناقضة الموجودة أمام العقل

2- مهارة النقد

أ- معنى النقد : هو عدم قبول أي فكرة إلا بعد دراستها وفحصها

وعادة ما يكون النقد تاليا للشك في الأفكار المختلفة وبالتالي نحاول نقدها وفحصها وتوضيح أسباب رفض أو قبول هذه الأفكار
..والنقد هو بيان أوجه الصواب والخطأ

ب نوعا النقد :-

- * **النقد الضعيف** : هو استخدام النقد للدفاع عن معتقدات معينة نؤمن بها بغرض التبرير وليس النقد من أجل الفهم والاختيار بين البدائل
- * **النقد القوي البناء** : هو نقد من أجل الفهم والاختيار بين البدائل والتمييز بين الحق والباطل

3- مهارة الحوار

أ- مفهوم الحوار : هو الجدل مع الآخرين بشكل إيجابي بهدف الوصول إلى حقيقة شئ ما أو حقيقة الموضوع الذي يستهدفه المتحاورون أو المجادلون

ب- أنواع الحوار :-

* **الحوار الإيجابي** : هو التحوار بين الطرفين بهدف تبادل الآراء والوصول إلى الرأي الأصوب والتوافق بين الطرفين حول حقيقة ما أو إقناع أحدهما للآخر بصواب رأيه

* **الحوار السلبي** : يستهدف منه صاحبه تسفيه الرأي الآخر وبيان تفاهته بأي وسيلة من الوسائل الغوية والتلاعب بالالفاظ دون الالتزام بأخلاقيات الجدل أو آداب الحوار الهادف للوصول إلى الحقيقة

ج- خصائص الحوار الفلسفي :-

- * وجود طرفين متحاورين أو عدة أطراف يقبل كلاهما وجود الآخر ويحترم آراؤه ووجهة نظره
- * رغبة كل طرف للتواصل العقلي مع الآخر وأن تعصب في الرأي
- * أن يكون كل طرف مؤمناً بأن الحوار هو الإطار الموضوعي الصحيح الذي نمارس فيه حريتنا من جهة ، ونستبعد فيه أي أفكار مسبقة أو رغبات ذاتية من جهة أخرى
- * أن يقبل الجميع الحوار الفلسفي أي كان موضوعه
- * لا يستند الحوار الفلسفي على التأثير العاطفي أو الانفعالي بل على الدليل العقلي

4- مهارة التسامح الفكري العقلي

تاريخ الفلسفة يدل على أن التفكير الفلسفي يتسم بالتسامح حيث أن اعتماد الشك في التفكير والاعتراف بالاختلاف هو التسامح ذاته

خصائص مهارة التسامح :-

* **المرونة الفكرية** : هي القدرة على تغيير وتعديل الأفكار والآراء إذا ثبت عدم صحتها

***تقبل النقد:** تعني قدرة الفرد علي الاستفادة من تقويم الآخرين لأفكاره وآراؤه في تدعيم جوانب القوة وإصلاح جوانب الضعف

***تقبل الرأي الآخر:** حتى إذا كان مخالفا لي وضد رأيي ومعتقداتي

5-مهارة التحليل والتركيب

أ-التحليل : فالمشكلة معقدة ومركبة والمفكر لا بد أن يحللها إلى عناصرها وجزئياتها البسيطة وبالتالي ينظر المفكر إلى كل عنصر ويتأمله وربما يحلله إلى عناصر أصغر لكي يفهم المشكلة أكثر

ب-التركيب : يأتي التركيب بعد التحليل بعد أن يقوم الشخص بعملية التحليل (كما يفعل ميكانيكي السيارات) يقوم بعملية التركيب حيث لا بد أن يعيد توحيد الأجزاء ويعيد تركيبها حيث يعيد الجزء إلى الكل في وحدة تشبه الكائن الحي

6- مهارة التجريد والتعميم

أمعني التجريد والتعميم : يعتبر من أهم مهارات التفكير الفلسفي حيث يثير الفيلسوف كثير من المشكلات ويقدم له الحلول بشكل كلي ولا يتوقف على الظواهر الجزئية المفردة ..لأن أي مشكلة جزئية أو فردية في نظر الفيلسوف يمكن أن يعاني منها الإنسان في أي زمان ومكان وبالتالي لا ينظر إليها بشكل جزئي أو فرد معين أو مجتمع معين وإنما ينظر إليها بوصفها مشكلة عامة أبعد من الزمان والمكان الجزئيين

مثال :

إن الفيلسوف حينما يتأمل ظاهرة جزئية مثل تأمله لجمال أي شئ محسوس فهو لا يتوقف عند هذا الجمال الجزئي لهذا الشئ المحسوس وإنما يحاول تعميمه وتجريده ليشمل كل الأشياء المادية ذات الصلة بهذا النوع من الجمال ثم يعمم ويجرد أكثر فينتقل من تأمله للجمال الحسي في هذه الأشياء المادية إلى تأمل الجمال في الأشياء المعنوية حيث يتوصل إلى أن الجمال في الأشياء المعنوية

مثل جمال الفضائل أهم من جمال الأشياء الحسية وبالتالي يسأل عن أهمية الجمال ذاته

ب- التعميم والتجريد صفة مشتركة للتفكير الفلسفي والعلمي

- القانون العلمي عادة يكون نتيجة التعميم والتجريد الذي يسعى إليه العالم حين ينجح في تفسير أي ظاهرة من الظواهر التي يدرسها ...

- مثال ذلك دراسة العلماء لظاهرة التمدد والتي عبروا عنها في النهاية بالقانون العلمي الشهير (كل المعادن تتمدد بالحرارة)

- **إن التعميم والتجريد** ليس فقط صفة من صفات التفكير الفلسفي أو يستخدمها فقط الذي يفكر بطريقة فلسفية بل إن التعميم والتجريد يستخدمها أيضا كل من يسعى إلى تفسير أي ظاهرة تفسيراً علمياً دقيقاً

أحمد

حسن